

وفد برلماني بريطاني يجتمع بخالد مشعل في دمشق للتعرف على مواقف حماس عن قرب



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/04/2009

نافذة مصر / المركز الفلسطيني للإعلام :

التقى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وفداً برلمانياً رفيع المستوى من أعضاء "مجلس العموم البريطاني" برئاسة السيد "روجير جودسيف" مساء الثلاثاء (14-4)؛ وذلك ضمن وفد مشترك لأعضاء الجمعية البريطانية السورية []
وقالت حركة "حماس" في بيان صحفي مكتوب، تلقي "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، الأربعاء (15-4)؛ "إن الزيارة تأتي في إطار جهود أوروبية لفتح قنوات اتصال مع "حماس"، ومحاولة تحقيق فهم أعمق للقضية من خلال الحوار المباشر مع الحركة، وبحث رؤيتها حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية".
وعبّر أعضاء الوفد عن قناعتهم أنه لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة بدون الحوار مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي حازت على ثقة الشعب الفلسطيني بطريقة ديمقراطية شفافة، مؤكدين تضامنهم مع مأساة الشعب الفلسطيني عقب العدوان على غزة، ورفضهم الحصار المفروض عليه []
خالد مشعل ثَقَّن من جانبه زيارة الوفد، وشرح له رؤية الحركة ومواقفها، منتقداً تقصير المجتمع الدولي في القيام بواجبه الأخلاقي والإنساني، وتعطيل أعمال الإغاثة والإعمار في غزة، وربطها بشروط سياسية []
وعلى صعيد الحوار الوطني الفلسطيني، أكد مشعل أن التدخلات الخارجية هي السبب الرئيس لتعطيل إنجاز المصالحة الوطنية وإعاقتها، داعياً المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وخياراته الديمقراطية والقبول بنتائجها []
وشدد مشعل على أن أساس الحل العادل للصراع في المنطقة يبدأ من الضغط الدولي الفعّال على الكيان الصهيوني لإجباره على إنهاء احتلاله، والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية []
وتأتي تلك الزيارة في إطار التحركات البرلمانية الدولية في الآونة الأخيرة للتعرف على الحركة عن قرب ، وكانت حرب غزة الأخيرة قد أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن حماس تمثل مركز ثقل في المنطقة لا يمكن تجاوزه أو الإلتفاف عليه ، ولا تختلف تلك التصريحات عن تلك التي أدلى بها جيري أدمز رئيس المكتب السياسي لشين فين ، أو الحكومة الروسية ، وربما تمهد لحوار مباشر قد يرفع إسم الحركة من قوائم الارهاب ...